140 - { أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى } أم منقطعة والهمزة للإنكار وعلى ابن عامر و حمزة و الكسائي و وحفص بالتاء يحتمل أن تكون معادلة للهمزة في { أتحاجوننا } بمعنى أي الأمرين تأتون المحاجة أو ادعاء اليهودية أو النصرانية على الأنبياء { قل أأنتم أعلم أم ا } وقد نفي الأمرين عن إبراهيم بقوله : { ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا } واحتج عليه بقوله : { وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده } وهؤلاء المعطوفون عليه أتباعه في الدين وفاقا { ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من ا } يعني ا لإبراهيم بالحنيفية والبراءة عن اليهودية والنصرانية والمعنى لا أحد أظلم من أهل الكتاب لأنهم كتموا هذه الشهادة أو منا لو كتمنا هذه الشهادة وفيه تعريض بكتمانهم شهادة ا لمحمد E بالنبوة في كتبهم وغيرها ومن للابتداء كما في قوله تعالى : { براءة من ا ورسوله } { وما ا بغافل عما تعملون } وعيد لهم وقرئ بالياء